

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الأول

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم ما - 00:00:00

بيانت اصول العلوم وابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الخامس بشرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في
سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف واربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 00:00:30

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن
عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف - 00:00:53

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب ما جاء في السحر نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - 00:01:14

رحمة الله واياه باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد بيان ما جاء بالسحر من الوعيد ومنافاته
التوحيد لان الساحر لا يتمكن منه - 00:01:32

الا بالوقوع في الشرك لان الساحر لا يتمكن منه الا بالوقوع بالشرك وحقيقة السحر رقا ينفت فيها رقا ينفس فيها مع الاستعانة
بالشياطين فالسحر مركب من شيئاً احدهما اشتماله على رقى - 00:02:03

يقارنها النفت ايمانه على رقى يقارنها النفس وهو ما هو النفت عبد الرحمن ايش وهو نفح مع ريق لطيفة وهو نفح مع ريق لطيفة
والآخر الاستعانة للشياطين لتسليطها على مقصود الساحر من سحره - 00:02:44

لتسليطها على مقصود الساحر من سحره فهذه الحقيقة التي ذكرناها للسحر هل هي حقيقة لغوية ام شرعية ام اصطلاحية انا قلنا
والسحر حقيقة ايش فوق يوجد فيها مع الاستعانة بالشياطين - 00:03:29

من اين معروف على وجه ايش هذا الاصطلاح من اي باب الاستراحة دائمها يرجع الى علم يرجع خويا احسنت علم الطب عند العرب
واصطلاح هذه حقيقة اصطلاحية للطب. لان السحر كان عندهم طبا ولذلك قال قتادة - 00:03:54

لسعيد ابن المسيب رجل به ايش ؟ طب او يؤخذ عن امرأته الى اخر الاثر ويأتي في الحقيقة المذكورة انها حقيقة اصطلاحية نعم
وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهموا له في الآخرة من خلاق. قوله يؤمنون بالجنس والطاغوت - 00:04:29

قال عمر رضي الله عنه هل جبت السحر والطاغوت الشيطان ؟ وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت برهان كان ينزل عليهم الشيطان
في كل حي واحد قال الشرك بالله وسر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:04:54

المحضنات الغافلات المؤمنات وعن جنبد رضي الله عنه فؤاد حج الساحر ضربه بالسيف وقال الصحيح انه وفي صحيح البخاري عن
قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة قال - 00:05:24

فقتلنا ثلاث سواحرا وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:05:44

فقد علموا لمن اشتراهم الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق فالخلق الحوض من الخير فالخلق

الحوض من الخير ومن لا يكون له حظ من الخير في الآخرة - [00:06:10](#)

ومن هو الكافر ومن لا يكون له حوض من الخير في الآخرة هو الكافر فدللت الآية على ان السحر كفر لانه يذهب معه الخير كله في الآخرة لانه يذهب معه الخير كله في الآخرة - [00:06:41](#)

فيكون صاحبه كافرا ذكر هذا المعنى الطاهر بن عاشر بالتحrir والتنوير ان الطلاق في لسان العرب الحظ من الخير ومن وقع نفيه عنه فانه من اهل ان للذين هم اهلها من الكفار. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجح والطاغوت - [00:07:13](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجح والطاغوت وفيه تفسيران ذكرهما المصنف احدهما تفسير عمر بن الخطاب انه قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير واسناده حسن فيكون معنى الآية - [00:07:41](#)

يؤمنون بالسحر وبالشيطان يؤمنون بالسحر وبالشيطان. والآخر تفسير جابر رضي الله عنه قال الطواغيت كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد رواه ابن جرير واسناده صحيح والخبر عن الكاهن بأنه - [00:08:12](#)

طاغوت ملازم للمقارنة بالشيطان. لان الكاهن يتوصل الى دعوه بالشياطين فلا يخالف ما تقدم من ان الطاغوت اذا اطلق ذكره بالقرآن فالمراد به الشيطان فيكون تفسير جابر للطاغوت بأنه الكاهن - [00:08:45](#)

من التفسير للشيء بلازمته فالكاهن يقارنه الشيطان فيكون معنى الآية يؤمنون بالشياطين وعلى هذين التفسيرين تكون الآية في ذم اهل الكتاب ومما ذموا به ايمانهم بالسحر والشيطان والذم انما يقع شرعا على فعل - [00:09:15](#)

محرم والذم انما يقع شرعا على فعل محرم فيكون السحر حراما والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - [00:09:53](#)

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم السحر من الموبقات وهي المهلكات العظام وهي المهلكات العظام من الذنوب فيكون السحر من كبائر الذنوب المحرمة تحريما - [00:10:15](#)

تديدا والدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعا يندب لجندي ها اللي يجيبيها في يده بتجيب ما هو منين منين كلها؟ كلاب الله تعود دائمها الفصحى ويتسنم في العامية احيانا - [00:10:45](#)

كلاهما اين مر معنا الكلام النووي في اخر في باب الاشارات الى ضبط الفاظ مشكلات نص على هذا وهكذا العلم النافع يأخذ رقابه برقباب بعض يتكرر معنا اكثر من مرة هذى تقدمت في الأربعين نوعية في الباب الاخير - [00:11:15](#)

الدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وصحح وقفه انه من كلام جندي رضي الله عنه وهو الصواب ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف - [00:11:38](#)

والقتل بالسيف لا يكون الا على اقتراف ايش محرم لان المسلم معصوم الدم فلا تسقط العصمة عنه ولا يستباح دمه الا بانتهاك محرم او ترك واجب فيدل هذا على حرمة السحر - [00:12:05](#)

والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم هم عمر وابنته حفصة وجندي بن عبدالله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل ولا يكون القتل كما تقدم الا في محرم - [00:12:33](#)

فيكون السحر محرما. واثر عمر عزوه المصنف الى البخاري اصله لا لفظه فانه ليس بهذا اللفظ عند البخاري بل اصله عنده واما اللفظ فانه عند ابي داود. وتقدم ان وجود الاصل عند - [00:12:53](#)

مخرج ما يبيح عزوه اليه. قال العراقي والاصل يعني البهقي ومن عزى وليس اذ زاد الحميدي ميزا فيكون عزم المصنف هذا الحديث الى البخاري صواب ام غير صواب طواف ولا غير صواب - [00:13:21](#)

ققام يعني لو واحد من الاخوان دخل الان على الشاملة ولا غيرها ما وجد بها لفظ في البخاري فكيف يوجه هذا الذي وقع من المصنف كيف يوجهه انه اراد ايش اصل الحديث انه اراد عزوه الى البخاري باصله واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البهقي في السنن الكبرى - [00:13:44](#)

واما اتوا جندا رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير. وكلها صحيحة عن هؤلاء الثلاثة الله عنهم ولا يعلم له مخالف من

الصحابة ان الساحر يقتل نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجف والطاغوت والفرق

بينهما - 00:14:12

الرابع قوله رحمة الله الثالثة تفسير الجد والطاغوت والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه ان الجد كالسحر والطاغوت ايش الشيطان وهو المواقف المذكور في القرآن في موضع عدة - 00:14:43

فان في القرآن الخبر عن اهل الكتاب انهم يؤمنون بالسحر ويؤمنون للشيطان واصل الجد في كلام العرب ما لا خير فيه واصل الجد في كلام العرب ما لا خير فيه - 00:15:11

ومن اعظم افراده السحر ومن اعظم افراده السحر وتقدم ان الطاغوت يقع في خطاب الشرع على معنيين احدهما خاص وهو وهو الشيطان واذا اطلق في القرآن فهو المراد. والآخر عام وهو المراد اذا ذكر الفعل معه - 00:15:34

مجموعا كقوله تعالى والذين كفروا اولياء الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. واحسن ما قيل في حده حينئذ ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. ذكره من - 00:16:01

ها يا وليد ذكره ابن القيم في تتم عبرها اقوى قال ايش ال سعد احسن ما قيل في حده. ذكر الشيخ عبدالرحمن بن حسن في الفتح المجيد انه احسن ما قيل في حده يعني بالمعنى العام. نعم - 00:16:20

الرابعة ان الطاوة قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة سبب النور. ان الطاغوت قد يكون من الجن صح واضح وقد يكون من الانس واضح غير واضح - 00:16:52

واو ولا يختص بالحكام ولا يختص بالحكام الان الناس لا يفهمون من معنى الطاغوت الا الحاكم الظالم او الحاكم المبدل او الحاكم الكافر او لا ذلك من احوال الحكام التي تكون اما نقصا او نقضا للإسلام - 00:17:11

لكن لا يأتي في قلوبهم ان من الطواغيت من هم منسوبون الى العلم ومن الطواغيت من هم منسوب الى الرئاسة في الدنيا بالاموال والجاه دون السلطان والحكم. ولذلك ابن القيم قال - 00:17:31

ما تجاوز به العبد حده ايش من معبد الالهة الباطلة او متبع كالامراء الظلمة والكفرة او نطاع كالعلا فان من العلماء يطيعهم الناس فطاعتهم فيما خالف الشرع يكون قد يكون من العلماء انه هو طاغوت - 00:17:48

يدعو الى الشرك او يدعو الى مخالفه الشرع ولو لم يكن سره. فيدعوا الى مخالفه الشرع فهذا من يدعوا مخالفه الشرع ايا كانت حاله ولو كان منسوبا الى العلم يكون من الطواغيت. وما ينبه اليه ان الحقائق الشرعية اكثر ما يحجب الخلق عنها - 00:18:16

الاستراحات المصطنعة التي يضعها الناس الاصطلاحات المصطنعة التي يضعها الناس. فاذا اردت ان تعرف حكم الله فردها الى اوضاع الشرع اضرب لكم مثال ما الفرق بين المظاهرات والمسيرات والاعتصامات والاضرابات - 00:18:38

ما الفرق بينها تتعجب في الفرق بينهم صح طيب اذا اردت تبحث في الآيات والاحاديث تخرجها على ماذا تتبع لان وضع المصطلح يمنع من فهم حكم الشرع. لكن جرد هذه الوضاع من حكم الشرع - 00:19:05

فيخرج ان هذه المسائل وغيرها ترجع الى اصل واحد في الشرع وهو الاجتماع فالاجتماع في الشرع نوعان اجتماع مأمور به واجتماع منهي عنه وحينئذ اذا قلت الاجتماع المنهي عنه قلت الاجتماع المنهي عنه - 00:19:25

الاحتفالات باليوم الوطني والمظاهرات ولو سميت سلمية وهذا يكون الحق الحقيق ظاهر فيه جدل لانها ترجع الى اصل بين الادلة في الشرع. ادلة الاجتماع واضحة الادلة. اما بحق او لباطل - 00:19:44

وكلها مما تقدم في الشرع حكمه. ستتجد في دلائل الشرع الواقع في عهد النبوة وعهد الصحابة ما يبين حكم هذه الاعمال دون الى تفريع مقالات جديدة. ولذلك ينبع للمرء اذا اراد ان يعرف حكم الله عز وجل في شيء ان يجرد - 00:20:02

وجوبا لك غشيتها ومن جملتها الاصطلاحات التي وضعها الناس اضرب لكم مثال في الاصطلاحات ما حكم المكياج للرجال قالوا والله المكياج نوعين مكياج في تشبه بالنساء هذا حرام ومكياج لاجل التصوير وظهور الصورة واضحة في في النقل التلفزيوني هذا جائز - 00:20:22

هذا فتوى هذى فتوى على قناة من القنوات انه اذا كان المقصود به مكياج لاجل يتتشبه بالنساء هذا حرام. اذا كان مكياج لاجل ظهور الصورة واضحة فهذا مما يرى في مقاصد الشريعة والمصالح المرسلة الى اخر - 00:20:52

الكلام الذي يذكر في مثل هذه المقامات الذي حال بين تصور المسألة وتوريد هذه الاشياء وقبول بعض النقوص مثل هذا التشقيق هو عدم رد مسألة المكياج الى الحكم الشرعي الى الصورة التي جاءت - 00:21:11

بها الشرع وما هي من الاحكام الشرعية للزينة فاذا اردت ان تعرف حكم الله دائمًا جرد هذه الحقائق من الحجب التي وضعتها وجرد قلبك من الهوى. فان الله يوفقك الى ذلك - 00:21:24

ومن الناس من له نية حسنة ولكنها لا يتتبه الى تجريد الوضاع التي غشيت الناس من الاصطلاحات التي وضعوها فناءت بالحكم الشرعي عن معرفته. ولذلك الذي يفرق بين احتفالات العيد الوطني وبين المظاهرات - 00:21:42

خلاف الدليل الشرعي لكن الذي ينظر الى ان حكم الشرع يتعلق بالمجتمع وان مناطه الشرعي مبين في اجتماع امرت به الشريعة حثت عليه او اذنت به واجتمع حرمته الشريعة ونهت عنه ومنعت منه. نعم - 00:22:05

الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنبي السادسة ان الساحر باب باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر مما يشمله اسمه في لسان العرب مما يشمله اسمه في لسان العرب - 00:22:29

فان السحر عندهم ما لطف وخفى سببه وقد يكون في المذكور في الباب ما يرجع الى الحقيقة الاصطلاحية ومنها ومنه ما لا يرجع اليها. وقد يكون في الباب ما يرجع الى الحقيقة الاصطلاحية للسحر. ومنه ما لا يرجع اليها - 00:22:59

نعم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن يعلى عنه قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبس. قال اوف العياثة زجر الطير والطرق الخط بالارض - 00:23:28

والجbet قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه مسند وعن ابن عباس رضي الله عنه وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختبئ شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من زاد ما زاد. رواه ابو - 00:23:50

باسناد صحيح والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سهر ومن سحر فقد ومن تعلق ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل - 00:24:10

هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهايلي - 00:24:30

ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق الحديث رواه ابو داود والنسائي واحمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة - 00:24:52

فذكر ثلاثة اشياء من انواع الستر اولها العيافة وهي زجر الطير يعني بعثها لتنتشر زجوا الطير والاعتبار باوصافها واسمائها واحوالها على خير او شر على خير او شر ثم توسيع - 00:25:20

باسم العيافة فجعل للحجز والتخمين فجعل للحبس والتخمين يعني التوقع والخبر عما يكون وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى. والخط بالرمل لمعرفة المغيبات والطرق يشمل الامرين مع ولا يختص بما ذكره عوف فقط - 00:26:01

ولا يختص بما ذكره عوف فقط وربما يكون خطأ في الارض و محله الرمل وربما يكون ضربا في الحصى و محله الارض القاسية. فكلاهما يسمى فرقا وثالثها الطيرة وهي زجر الطير يعني بعثها لتنتشر زجوا الطير والاعتبار باوصافها واسمائها واحوالها

وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام والمراد بالاقدام ايش ما المراد بالاقدام ايش المبادرة الى الفعل والمراد بالاحجام حمد ترك الفعل والانقطاع عنه. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجbet وتقديم تفسير عمر له انه السحر فتقدير الكلام ان من ايش من الجد قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجbet وتقديم تفسير عمر له انه السحر فتقدير الكلام ان العيافة والطيرة والطلة من السحر - 00:27:52

تقدير الكلام ان العيافة والطبة والطيرة من السحر وقول الحسن رحمة الله تعالى مفسرا للجbet رنة الشيطان لا يخالف المذكور عن

عمر انفا لا يخالف المذكور عن عمر انفا لان عمر اخير - 13:28:00

عن الجبت بانه السحر والسحر من عمل الشيطان والسحر من عمل الشيطان وهذه الجملة رنة الشيطان لها معنيان وهذه الجملة رنة الشيطان لها معنيان. احدهما صوت الشيطان اي ما يدعوه اليه - 00:28:45

اي ما يدعوا اليه فيكون من جملته السحر قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ايش يعلمون
الناس السر والآخر الصيحة الحزينة الصيحة الحزينة - 00:29:20

اي ان الشيطان لما اخرج من الجنة حزن فصوت ازنا قوة صوتا يكيد به ببني ادم حزن فصوت صوتا يكيد به لبني ادم ومن جملة كيده ايش ؟ ومن جملة كيده السحر. والدليل الثاني حديث ابن عباس يعني بعضهم قال قرنة الشيطان - 00:29:54

غلط الصواب انه الشيطان والمقطوع به انها رنة الشيطان وليس انه الشيطان. الصواب انها غنة الشيطان. هكذا في غير كتاب سواء في المسند او في غيره من تصانيف ووجهها ما ذكرناه من المعنى وهو وارد في الآثار. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:30:30

والتبس شعبة من النجوم الحديد. رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر من الكتاب يشاء علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:30:55

من اقتبس علماء من النجوم مع قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فجعل طلب علم المغيبات بالنظر في النجوم من السحر فجعل طلب علم المغيبات بالنظر في النجوم - 00:31:23

من السحر فان المنجمين ينظرون الى احوال النجوم وحركاتها ثم يستدلون بها على المغيبات المستترة عنهم. وسيأتي بيان ذلك في باب المفرد هو باب التنجم. والدليل الثالث حديث ابى هريرة رضى الله عنه - 00:31:51

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام وازداده ضعيف والصواب انه مرسلا عن الحسن البصري والصواب انه مرسلا عن الحسن البصري - 00:32:13

ما معنى الموصل يوسف ما اضافه التابعين الى النبي صلى الله عليه وسلم ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له ايش وضعف
هذا البيت يشمل حقيقته وحكمه. والجملة الاخيرة منه - 00:32:36

صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله من عقد - 00:33:09 وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه تقدمت من حديث عبدالله بن عكيم باسناد صحيح تقدمت من حديث عبدالله ابن عكيل باسناد صحيح.

عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحره اي نفذوا فيها مستعينا بالشياطين. اي نفذ فيها مستعينا بالشياطين وهذه هي حقيقة السحر التي تقدم ذكرها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاهل ان - 00:33:29

ملعبه الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ما السحر فانه من اسمائه فتقدير الكلام ما السحر ثم
بينه فقال هي النميمة القالة بين الناس - 00:34:00

لامرین احدهما باعتبار مبدأها فانها تكون سرا كالسحر اذا عمل - 00:34:26

باعتبار مبداهها فانها تكون سرا كالسحر اذا عمل والاخر باعتبار منتهتها فانها تفرق بين الناس كالسحر يفرق بين الناس كالسحر يفرق بين الناس فالاجتماع الامرین جعلت النمية سحرا. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - 00:34:59

المصنف ولهم اريد للصحابيين فيه نظر ودلالته على مقصود - 00:35:36

الترجمة بجعله البيان المعتبر عن المقصود من جملة السحر في جعله البيان المعتبر عن المقصود من جملة السحر وهذا الحديث حرج

مخرج الذم في اصح قول اهل العلم وهذا الحديث خرج مخرج الذم - 00:36:00

في اصح قول اهل العلم والمراد به القول الملبس والمراد به القول الملبس الذي يخرج الناس من الحق الى الباطل. القول الملبس الذي يخرج الناس من الحق الى الباطل فان المبين به يكسوا كلاته زخرفا يأخذ بلب الخلق. فيميلاون - 00:36:28

عن الحق الى الباطل وهذا من جنس السحر لان السحر باطل لان السحر باطل يلبس على الناس احوالهم وفي الصحيح لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر عما لحقه - 00:37:02

انه يخيل اليه الشيء انه يأتيه وهو لا يأتيه. فالسحر مقارن للتلبيس. فالسحر مقارن للتلبيس فكذلك القول المروج للباطل بزخرف القول يجعل من جملة السحر لعظيمه وشدة قطري لهذا قال الاوزاعي - 00:37:32

اياك واراء الرجال ايش وان زخرفوها لك بالقول اياك واراء الرجال وان زخرفوها لك بالقول يعني يأتي الانسان ويسلب كلام يسلب عقلك بما في كلام تسمعه لأول مرة وهو مبطل - 00:37:59

وهو مبطل فبعض الناس يميل الى هذا القول بل يكتشف في نفسه حقيقة علمية او دينية لم يسمع بها من قبل واضح؟ هذا الان كثير. هذا الان كثير في الناس تسمع كلام - 00:38:24

الذى لا يكون واصف القدم في الدين وراسق القدم في الدين عالم او متعلم على سبيل النجاة العالم ظاهر الرسوخ لكن متعلم على سبيل النجاة. علي رضي الله عنه في وصية خبير بن زياد ما قال متعلم - 00:38:45

المتعلم على سبيل نجاة فهذا ينجو لان المتعلم الذي على سبيل النجاة يعني يسلك السبيل التي تأخذ به الى النجاة فهو كما تقدم معنا في كتاب التوحيد قال وفيه عرض المتعلم الشبهة على على من؟ على العالم ليبيئها له - 00:39:00

هذا متعلم على سبيل نجاة فان لم يكن المرء عالما ولا متعلما على سبيل النجاة وهذا حال اكثربالخلق فانه سرعان ما به اذا زوقت بالباطل كان يقول انسان مثلا ان من مفردات السياسة الشرعية التي لا يراها الناس في ثنايا القرآن والسنة مصطلح اهل الحل والعقد - 00:39:20

ان هذا مصطلح مفقود لا نجده في الكتاب ولا السنة. وانما هو من مفتعلات الفقهاء الذين استلوا الثقافة الفارسية فجعلوها مدونة للحكم الاسلامي هذا كلام انسان يسمعه يقول والله صحيح حنا غافلين - 00:39:45

فيروح يدور في الكتاب والسنة على الحل والعقد ما يلقاء قوله يا الله هذا الكلام صحيح هذا من السياسة الشرعية المفقودة عندنا. فنحن نحتاج الى مراجعة السياسة الشرعية الاسلامية التي صنف فيها اكثربن مئة كتاب - 00:40:03

المطبوع نحو اربعين كتاب فيها لكن الذي يعرف الشرع ويعرف الدين يعرف ان اهل الصورة الموجود في عهد الصحابة هم اهل الحل والعقل وان عبد الرحمن ابن عوف لما قال لعمر لما اراد ان يتكلم في الموسم قال له يا امير المؤمنين - 00:40:17

اين يتكلم ايش في المدينة لا يتتكلف الموسم لماذا قال حتى يشهدك من لا يشهدك قال رؤوس الناس رؤوس الناس واهل المعرفة والفهم منهم فيفهموا عنك اما اذا تكلمت كلام مختلط امام الناس لا يفهمونه فيهم العاقل وغير العاقل لا يلتبس عليهم - 00:40:39

فتتجد في نفس الدلالات الشرعية ما يدل على هذا الامر. ولذلك القدامى النوى وغيره نصوا على ذلك. ونقلوا الاجماع على ذلك اقتراب الحلوي العقد. لكن الذي لا تكن قدمه راسخة - 00:41:09

لبس عليه يلبس عليه بمثل هذا الكلام فيظن ان هذا هو الحق فيه يعني شوفوا يا اخوان والله الفطرة الذي يجعل الله له فطرة سبحانه الله ينجو بها يعني تعرفون مسألة اذا اجتمع الظاهر اذا اجتمع العيد والجمعة - 00:41:27

اذا اجتمع العيد والجمعة فصلى انسان العيد فانه تسقط عنه الجمعة عند الحنابلة وهو القول الابهري في واحد كتب بحث قال لا اللي يصلني العيد مو تسقط عنه الجمعة اذا سقط عنه الجمعة ماذا يصلني - 00:41:48

صلى ظهرا فهذا سوى بحث قال لا يسقط عنه الظاهر حتى يسقط عنه الظاهر وجاب الاحاديث والاثار والالفاظ وتخريجها وكده قرأوه على واحد في مجلسه فيه واحد كبير سن كان له تعلق بالعلم لكن مهوب من اهل العلم - 00:42:12

لكن لا متعلق بالعلم محبة للعلم فبفطرته قال هو اسقط الظهر ما عرفنا يوم الا في خمس صلوات يقول اليوم كم في الصلاة خمس صلوات ان تأتي ان تسقط صلاة الظهر من يوم من يوم السنين ما يمكن ان يكون هذا في دين المسلمين الا ببينه واضحة جلية ليس في الفاظ مختلف فيها - [00:42:31](#)

وانها تحتمل او لا تحتمل ولذلك سبحانه الله الامر كما قال ابن تيمية ومن لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا اذا ما جعل لك الله نور الكتب هذه فترة المراجع وكثرة تنوع الثقافات والافتتاح عليها لا يزيدك الا حيرة وضلالا - [00:42:55](#)

والمقصود ان الزخرف الذي يلبس به القول فيخرج الناس من الحق الى الباطل هو من جملة السحر والمراد به في الحديث الذي ومجموع ما ذكره المصنف في هذا الباب من انواع السحر سبعة. هي العيافة - [00:43:19](#)

والطرد والطيرة والتنجيم الذي يراد به التأثير كما سيأتي والتنجيم الذي يراد به التأثير كما سيأتي والنميمة والنميمة والبيان الملبس للحق بالباطل والعقد المنفوذ فيها والعقد المنفوذ فيها طيب ايها الذي ينجلد في المعنى الاصطلاحي - [00:43:41](#)

ايهم اللي يندرج في المعنى الاصطلاحي العقد المنفوذ فيها هذي في المعنى الاصطلاحي كذلك العيافة كذلك اضطرت كذلك الطيرة بقى ايش النميمة والبيان الملبس وايش ايش التنجيم التنجيم لان التنجيم نوع مفرد بذاته - [00:44:22](#)

تجيب منه تأثير ومنه تسبيري كما سيأتي. في الاربعة الاولى هي التي في المعنى الاصطلاحي. واما التنجيم فمنه ومنه كما سيأتي. واما والبيان المعرف هذه سحر باعتبار ليس المعنى اللغوي باعتبار المعنى اللغوي - [00:44:53](#)

نعم في مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علما من النوع السحر الرابعة العقل مع النفس من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك السادسة - [00:45:12](#)

من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل اما الفصاحة التي تنصر الحق وتؤيد الحق فهذه ممدودة. ومنها فصاحته صلى الله عليه وسلم - [00:45:34](#)

باب ما جاء في الكهان ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء في الكهان من التغليظ الاكيد والوعيد الشديد والكهان جمع كاهن - [00:46:00](#)

وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن السمع من الجن الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مفترق السمع من الجن. والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في هذا الباب - [00:46:27](#)

اي من لهم ذكر في هذا الباب وهم العراف والمنجم والرمال وهم العراف والمنجم والرمال فان هؤلاء جميعا يشترون بدعوى علم الغيب ويفترقون في الطرق المؤدية اليه. يجتمعون في دعوى علم الغيب - [00:46:51](#)

يفترقون في الطرق المؤدية اليه فالعراف يستدل بامور ظاهرة على امور مستوره على امور ظاهرة على امور مستوره والمنجم يستدل بالنظر ايش؟ في النجوم والرمال يستدل بيجي حمد - [00:47:22](#)

والرمال يستدل بالخط في الرمل والضرب في الحصى بالحصى استدلوا بالخط في الرمل والضرب بالحصى. الخط في الرمل اذا كان في الارض ايش؟ لينة رملية والضرب بالحصى اذا كانت الارض - [00:47:57](#)

اذا كانت قاسية شديدة والكافر يستدل بالاخذ عن مفترق السمع يستدل بالاخذ عن مفترق السمع فيجمعهم ايش ادعاء علم الغيب ويفترقون في طرق الوصول اليه ويفترقون في طرق الوصول اليه - [00:48:14](#)

رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسئل عن فصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا - [00:48:39](#)

من تصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. روأه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح عن من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - [00:49:00](#)

بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او كهن له او سحر وسحر له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - [00:49:20](#)

صلى الله عليه وسلم رواه البزار بأسناد جيد. ورواه الطبراني في الأوسخ بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قولى ومن اتى الى اخره قال البغاوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها اهل المسرور ومكان الضال - 00:49:40 التي ونحو ذلك وقيل هو الكاهن الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرماي ونحوهم. ومن من يتكلم في معرفة - 00:50:00 وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جابر وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. الدليل الاول حديث بعض ازواج - 00:50:20 النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه بما يقول فانها عند احمد واسنادها صحيح دلالته على مقصود الترجمة - 00:50:40 في قوله من اتى عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لم يتب عليها ولا وقع له اجرها مع وجوبها عليه - 00:51:06 البراءة ذمته لدائها مع وجوبها عليه وبراءة ذمته بدائها يعني يصير يصلي بدون اجر وانما تبرأ ذمته وهذا الحكم على الاتي فيكون الحكم على المأتب اشد وافظع وهذا الحكم على الاتي - 00:51:31 سيكون الحكم على المأتب وهو العراف اشد وافظع فاذا كان من اتاه لم تقبل له صلاة اربعين يوما فكيف تكون حاله هو الا اشد من ذلك وافظع. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:52:01 صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه فيكون حسنا دلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهلا - 00:52:21 مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد فان هذا في جزاء الاتي فيكون جزاء المأتب وهو الكاهن اولى بالشناعة والفظاعة فيدل كسابقه على سوء حال الكاهن ومن اتاه - 00:52:47 وقوله في الحديث فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم المراد به الكفر الاصغر دون الافضل في اصح قولى اهل العلم لما تقدم في الحديث السابق انه - 00:53:18 يصلى الصلاة لكن لا يؤجر عليها ولو كان كافرا كفرا اكبر لم يتقييد عدم القبول باربعين يوما يعني معناه انه اربعين يوم لا تقبل له صلاة وبعد الاربعين - 00:53:41 ايش؟ تقبل له صلاة ولو كان كافرا كفرا اكبر لم يكن للعدد فائدة فانه لا تقبل له صلاة ولو بعد اربعين يوما. فيكون الحديث دالا على الكفر الاصغر دون الافضل - 00:54:07 والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبيض المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى بيض يعني ترك بياضا من ترك بياضا ويشار اليه بالنسخ بايش - 00:54:25 بالنقطة اليه في النسخ بالنقطة وتكون كم عددها اربع ولا ثلاث سلام تكون ثلاثا تكون ثلاثة يعني الثلاث هذى لوجود سقط في الكلام سواء تبييض او غيره فاذا وجد في الكلام صك فانه يكون فيه ثلاثة نقاط - 00:54:43 وهذه من الاصطلاحات العلمية الواسعة لكن لابد من الاشارة الى وجود بياض في الاصل لاي اصطلاح دل عليه به وعذاه المصنف للاربعة والحاكم. والمراد بالاربعة اصحاب السنن والمراد من عزمه اليهم اصل الحديث - 00:55:10 اما لفظه فيليس عندهم وانما عند الحاكم والمصلب تابع في ذلك لابن حجر في فتح الباري والمصنف تابع في ذلك لابن حجر فيفتح الباري واسناد الحديث المذكور صحيح واسناد الحديث المذكور صحيح - 00:55:32 يعني المصنف عزاه للاربعة لان هناك من قبله ممن عزاه وهو الحافظ بن حجر. ولذلك تجد غير واحد من اهل العلم وقعوا في هذا منهم المصنف ومنهم كذلك الشوكاني رحمة الله - 00:55:59 الله تعالى عزوه للاربعة وهم تابعون في ذلك لابن حجر رحمة الله تعالى وهو بهذا اللفظ انما هو عند الحاكم واما الاربعة فاخرجوا اصل

الحاديـث ودالـله عـلـى مـقـصـود التـرـجـمة فـي قـوـلـه فـقـد كـفـر - 00:56:16

بـما انـزل عـلـى مـحـمـد عـلـى مـا تـقـدـم بـيـانـه مـن كـوـن حـالـ المـاتـيـة مـن عـرـاف او كـاهـن اـشـد وـافـظـعـ. وـالـدـلـلـيـل الـرـابـعـ حـدـيـث اـبـن مـسـعـود رـضـيـ الله عـنـه مـثـلـه مـرـفـوـعـا اـخـرـجـه اـبـو يـعـلـى المـوـصـلـي - 00:56:34

فـي مـسـنـدـه اـسـمـ اـبـو يـعـلـى وـاحـدـ وـهـذا وـاحـدـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـلـىـ اـبـنـ المـثـنـىـ الـبـزـارـ وـاسـمـهـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـبـدـ الـخـالـقـ لـكـنـ هـلـ مـسـنـدـه مـطـبـوـعـ اـبـوـيـاـ عـلـاءـ مـنـ غـيرـ مـطـبـوـعـ - 00:56:53

هـا مـطـبـوـعـ طـيـبـ فـي اـحـادـيـثـ نـبـحـثـ عـنـهـ ماـ نـلـقـاهـ فـيـ يـقـولـونـ اـبـوـيـاـ عـلـىـ ماـ نـلـقـاهـ فـيـ مـسـنـدـ المـوـضـوـعـ هـذـاـ هـذـهـ لـلـفـائـدـةـ مـسـنـدـ اـبـيـ مـسـنـدـ اـبـيـ يـعـلـىـ مـطـبـوـعـ وـغـيرـ مـطـبـوـعـ مـطـبـوـعـ بـرـوـاـيـةـ - 00:57:22

الـتـيـ هـيـ رـوـاـيـةـ الـحـزـمـ بـنـ سـفـيـانـ اـمـاـ رـوـاـيـةـ اـبـيـ عـمـرـوـ بـنـ حـمـدـانـ وـهـيـ اـكـبـرـ وـهـيـ غـيرـ مـطـبـوـعـةـ. وـلـذـكـ هـنـاكـ كـتـابـ مـهـمـ اـسـمـهـ الـمـوـلـدـ الـعـلـىـ فـيـ زـوـائـدـ اـبـيـ يـعـلـىـ المـوـصـلـيـ لـلـهـيـكـلـ - 00:57:42

هـذـاـ جـرـىـ عـلـىـ الـرـوـاـيـةـ الـكـبـيـرـةـ فـتـجـدـونـ فـيـ اـشـيـاءـ مـاـ تـجـدـونـهـ فـيـ الـمـطـبـوـعـ وـلـذـكـ تـجـدـونـ فـيـ مـجـمـعـ الـزـوـائـدـ اـشـيـاءـ لـيـسـ فـيـ الـمـطـبـوـعـ. بـلـ اـخـتـالـفـ الـرـوـاـيـتـيـنـ يـقـعـ مـثـلـهـ اـنـ وـالـدـلـلـيـلـ وـدـالـلـهـ عـلـىـ وـاـسـنـادـ حـسـنـ - 00:57:57

وـلـهـ حـكـمـ الـرـفـعـ لـمـاـ لـانـهـ خـبـرـ عـنـ غـيـبـ وـهـوـ الـحـكـمـ فـيـ الـكـفـرـ وـحـكـمـ الـكـفـرـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ بـوـحـيـ ذـكـرـ هـذـاـ اـبـوـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ فـخـبـرـ الصـحـابـيـ عـنـ كـوـنـ شـيـءـ مـاـ عـصـيـهـ اوـ فـسـقـ اوـ كـفـرـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ خـبـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:58:17

وـدـالـلـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ كـسـابـقـيـهـ. وـالـدـلـلـيـلـ الـخـامـسـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ بـنـ حـسـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ لـيـسـ مـاـ مـنـ تـطـيـرـ اوـ تـضـيـعـ لـهـ الـحـدـيـثـ رـوـاـيـةـ الـبـزـارـ وـاـسـنـادـ ضـعـيـفـ وـالـاـحـادـيـثـ الـاـخـرـىـ فـيـ الـبـابـ تـقـوـيـهـ - 00:58:41

وـدـالـلـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـاـخـرـ فـيـ قـوـلـهـ لـيـسـ مـاـ بـقـوـلـهـ لـيـسـ مـاـ وـعـدـ اـشـيـاءـ - 00:59:01

مـنـهـ قـوـلـهـ اوـ تـكـهـنـ لـهـ اوـ سـحـرـ لـهـ وـمـعـنـيـ لـيـسـ مـاـ نـفـيـ الـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ عـنـهـ نـفـيـ الـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ عـنـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـ بـالـوـقـوـعـ فـيـ اـمـرـ مـحـرـمـ - 00:59:26

هـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـ لـلـوـقـوـعـ فـيـ اـمـرـ مـحـرـمـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ وـالـدـلـلـيـلـ الـسـادـسـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ الـذـيـ رـوـاـ الـطـبـرـانـيـ فـيـ الـاـوـسـطـ نـحـوـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ السـابـقـ دـوـنـ قـوـلـهـ وـمـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ وـاـسـنـادـ ضـعـيـفـ - 00:59:50

لـكـنـ يـقـوـيـهـ سـابـقـهـ فـيـكـوـنـ حـسـنـاـ لـاـنـ الـاـحـادـيـثـ وـالـضـعـافـ اـذـاـ ضـمـ بـعـضـهـاـ الـىـ بـعـضـ فـانـهـ تـتـقـوـيـ الـاـحـادـيـثـ الـضـعـافـ اـذـاـ ضـمـ بـعـضـهـاـ الـىـ بـعـضـ فـانـهـ تـتـقـوـيـ لـكـنـ الـتـيـ يـمـتـنـعـ تـقـوـيـهـ بـعـضـهـاـ بـعـضـ - 01:00:15

اـيـ الـاـحـادـيـثـ الـاـحـادـيـثـ الـمـوـضـوـعـةـ وـشـدـيـدـةـ الـضـعـفـ مـوـضـوـعـةـ وـشـدـيـدـةـ الـضـعـفـ فـالـمـوـضـوـعـ مـعـ الـمـوـضـوـعـ يـكـوـنـ مـوـضـوـعـاـ وـشـدـيـدـ الـضـعـفـ مـعـ شـدـيـدـ الـضـعـفـ يـكـوـنـ شـدـيـدـ الـضـعـفـ لـاـ يـرـتـفـعـ عـنـدـ ذـلـكـ - 01:00:38

وـاـنـ كـانـ كـثـرـةـ الـطـرـقـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـهـ اـصـلـاـ ذـكـرـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـقـتـضـيـ تـقـوـيـتـهـ. لـكـنـ الـضـعـيـفـ مـعـ الـضـعـيـفـ الـذـيـ لـاـ يـشـتـدـ ضـعـفـهـ وـلـاـ يـكـوـنـ مـوـضـوـعـاـ هـذـاـ يـكـوـنـ حـسـنـاـ لـاـيـشـ؟ـ لـذـاتـهـ اـمـ لـغـيـرـهـ - 01:00:56

حـسـنـاـ لـغـيـرـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ فـيـ عـلـمـ مـصـلـحـ الـحـدـيـثـ وـدـالـلـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ فـيـ قـوـلـهـ لـيـسـ مـاـ مـنـ قـوـلـهـ مـنـ تـكـهـنـ اوـ تـكـهـنـ لـهـ وـالـقـوـلـ فـيـ كـالـقـوـلـ فـيـ نـظـيرـهـ المـتـقـدـمـ - 01:01:15

مـنـ اـنـ نـفـيـ الـاـيـمـانـ عـنـهـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـ عـلـىـ فـعـلـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ. وـالـدـلـلـيـلـ السـابـعـ اـثـرـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ فـيـ قـوـمـ يـكـتـبـونـ اـبـاـ جـادـ وـيـنـظـرـونـ فـيـ النـجـومـ قـالـ مـاـ اـرـىـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ لـهـ عـنـدـ اللـهـ مـنـ خـلـاقـ. رـوـاـيـةـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ السـنـنـ الـكـبـرـىـ - 01:01:34

وـاـسـنـادـ صـحـيـحـ وـدـالـلـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمةـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ قـوـمـ يـكـتـبـونـ اـبـاـ جـادـ وـيـنـظـرـونـ فـيـ النـجـومـ مـعـ قـوـلـهـ مـاـ اـرـىـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ لـهـ عـنـدـ اللـهـ مـنـ خـلـاقـ اـيـ مـنـ نـصـيـبـ - 01:01:59

وـتـقـدـمـ اـنـ نـفـيـ النـصـيـبـ مـنـ الـخـيـرـ فـيـ الـاـخـرـةـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـ لـلـكـافـرـ. ذـكـرـهـ الـطـاـهـرـ بـنـ عـاـشـورـ فـيـ وـالـتـنـوـيرـ فـيـكـوـنـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ كـافـرـاـ وـالـمـرـادـ بـهـمـ مـنـ يـسـتـدـلـ بـتـقـطـيـعـ الـحـرـوـفـ مـعـ الـنـظـرـ فـيـ الـنـجـومـ عـلـىـ الـمـغـيـبـاتـ - 01:02:21

من يستدل بقطع الحروب مع النظر في ابن النجوم على المغيبات ثم تجدون اوراق فيها حروف مقطعة في مربعات هذا ابا جهل هذا ابا جادي يقطعون الكلمة التي تدل على شيطان او على سر بين الشيطان وبين من عقدها مع ربطها بنجم من النجوم مطلاعا او مسقطا - [01:02:47](#)

فهذا هو المقصود بالذنب اما تعلم ابا جاد والتهدي هذا جائز اللي هو ابجد او وز الى اخره والذى صار في الازمة المتأخرة يعني الف باع تاء تاء الى اخر الحروف الهجائية هذا جائز كما - [01:03:13](#)

سيذكر المصنف رحمة الله تعالى نعم بمسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكلمة مع الایمان بالقرآن. الثانية التصحيح بأنه كفر. الثالثة ذكر من رهن له الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة بكم من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جابر. السابع هو ذكر - [01:03:29](#)
من تعلم ابا جهل اي الادعاء علم الغيب اي الادعاء علم الغيب بقطعها وربطها بحركة النجوم بقطعها والاستدلال عليها بحركة النجوم فان كان لغير ذلك جاز كالتهدي او حساب الجمل - [01:03:53](#)

ما هو حساب الجمل اه هو دلالة الحروف على الاعداد يعني الالف عندهم للواحد والباء من اثنين والجيم للثلاثة والدال الاربعة الى اخر الابجد هو س حطي كلمة الى اخرها جعلوا لها كل واحد منها - [01:04:21](#)

العرب له رقم وهذا معروف يسمونه حسود حساب الجمل وهناك بعض الرسائل طبعت قديما في حساب الجمل وفي حساب العقود نافعة جدا وجدت تصويرها دار البصائر فاحرصوا على ان تبحثوا عنها لأن حساب الجمل يدور في الكتب كثيرة ولذلك في اخر الجزرية ابياتها - [01:04:50](#)

اسقاف وزايد العدد من يكتب التجويد يظهر بالرشد هذا البيت ليس من الجزيء هذا مزيد لكن اراد به الدلالة على ابيات المنظومة واحيانا يكون بالتاريخ مثل ما ذكر الاخ للدلالة على التاريخ انه وقع في كذا وكذا. نعم - [01:05:12](#)

السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراء وحساب العقود المراد به ايش عقد الاصابع عقد الاصابع هذا ايضا فيه عدة ارجيز وهو من حساب العرب القديم نعم باب ما جاء في المفرق مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - [01:05:32](#)

والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله حل السحر بسحر مثله وربما جعلت اسما لكل ما وقع به الحل. وربما جعلت اثما لكل ما وقع به الحل كالرقم الشرعية كالرقم الشرعية - [01:05:58](#)

بالنظر الى الاصل اللغوي للنشرة بالنظر الى الاصل اللغوي للنشرة. انها تنشر عن المريض ما اعتبراه انها تنشر عن المريض مع تراه فيبرا اما باعتبار حقيقتها الاصطلاحية عند العرب وهي التي وردت بها الاحكام الشرعية فالمراد بها حل السحر بسحر مثله - [01:06:26](#)
نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الهجرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسنده جيد ابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري ان قدادة قلت لابن المسيب رجل به - [01:06:56](#)
يؤخذ عن امرأته ان يحل عنها او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح روي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النسوة حل السحيان المشهور وهي نوعان احدهما حل - [01:07:18](#)

بسحر مثلي وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناس والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل ما له عن المسئول والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة وهذا جائز. ذكر المصنف رحمة الله - [01:07:38](#)
وتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله سئل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد. والجيد عندهم - [01:07:58](#)

ماشي المراد الجيد ايش ما كان في مرتبة حسن بويطة الحسن دون الصحيح طريق الحسن يعني من اقوى الاحاديث الحسن ذكر هذا السيوطي في تدريب الراوي لأن كما قال عراقي اهل الحديث قسموا السنن - [01:08:17](#)

ايش؟ الى صحيح وضعيف وحسن في الاصطلاحات الاخرى ترجع الى هذه المعاني. فالجيد يرجع الى الحسن يعني اعلى درجات الحسن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان - [01:08:51](#)

هي من عمل الشيطان لتضمنها حل السحر بسحر مثله بتضمنها حل السحر بسحر مثله. والسحر من عمل الشيطان. قال الله تعالى وما

01:09:06 كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر -

وما اضيف الى الشيطان من قول او عمل في خطاب الشرع فهو بالتحريم في اصح قول اهل العلم ما اضيف الى الشيطان من قول او عمل فهو للتحريم باصح قول اهل العلم - 01:09:30

فيصير لايش؟ اذا وجدت حديد فيه اضافة شيء للشيطان المعنى انه محرم الا ان يصرفه عن التحرير طالب الى الكراهة كما يوجد في بعض الاداب هذى صرفها الاجماع عن التحرير الى الكراهة لكن الاصل فيما اضيف الى الشيطان انه من المحرمات - 01:09:50 والدليل الثاني حديث سعيد ابن المسيب رضي الله عنه والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره ذلك كله. ذكره 01:10:13

احمد ذكره احمد ومراده ما عرف عن اصحابه ما عرف عن اصحابه. فقد روى ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التنائم والرقى والنشر كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر واسناده - 01:10:40

وحيد واسناده صحيح ودلالته على مرفود الترجمة في قوله يكرهون فان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم ذكره ابو عبدالله ابن القيم وتلميذه ابو الفرج ابن رجب ومراد النخعي بقوله يكرهون يعني - 01:11:07

من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم طيب احمد يقول ابن مسعود يكره ذلك كله وهؤلاء اصحاب بن مسعود كيف ها لا لان علم اصحاب ابن مسعود اخذوه عن عن شيخهم عن ابن مسعود - 01:11:31

لذلك الاصل ان التلميذ يأخذ عن شيخه الذي يصاحبه دينه فالدين الذي عند التلميذ الاصل فيه انه تلقاءا عمن قبله. واذا كانوا جماعة تأكيد نسبة هذا الى معلمه لها كان امر المسلمين منتظما - 01:12:07

اول المسلمين يأخذون دينهم عن علمائهم فتجد ان هذا الامر ينسب الى فلان لان اصحابه عرفوا بذلك وهذا موجود في كلام الائمة سواء عن الاشياء تنسب الى ابن عباس او تنسب لابن مسعود رضي الله عنهم خاصة هذين الرجلين من كثرة اصحابهم - 01:12:25 قال ماذا قول ابن عباس تبحث في الكتب ما تجد لكن تجد ان اصحابه يقولون بهذا فيستدل بقولهم على ان هذا قول على ان هذا قول وكذا يقع في ابن مسعود رضي الله عنه لان الم تعلم الاصل فيه انه يتلقى دينه عن معلمه - 01:12:45

لماذا؟ لان الاصل في المعلم يخبر عن ايش؟ عن الشرع يخبر عن الشرع فانت انما تتعلم منه الشرع اما لان تجد المعلم على دين والمتعلم على دين لماذا لانه يأتي اليه - 01:13:06

وهو لا يأخذ منه دينه انما يأخذ منه المسائل فقط يقول والله قرأتنا على فلان كتاب التوحيد وقرأتنا على فلان كتاب اه الشرعية وقرأتنا على فلان مرتقى الوصول تجد ان دينه - 01:13:27

مخلط لماذا؟ لانه عنده هو ما يسترشد بشیوه انتما يأخذ عنی المسائل لذلک مرّة حتی يعني نعرف انا لا اقصد الاخ ان كان حاضرا لكن اقصد يستفید هو او غيره - 01:13:46

سألني احدهم وانا خارج من هذا المسجد عن مسألة فاجبته فيه فقال لي انت خائف اني مباحثت قلت لا انا الذي اقوله لك اقوله للمباحثت لان الدين ما فيه قولين. الدين واحد اما ان تتكلم به او تسكت - 01:14:06

اما في فتوى للمباحثت وفتوى للناس لا الدين واحد فبقدر ما تدعوا المصفحة الى الكلام تتكلم وبقدر ما تدعوا المصلحة الى السكوت تسكت وبعد ان اجبته اجبته قلت له لا. قال انت ما وافقت ما في نفسي - 01:14:25

قلت نعم انا ما انفقت هواك هذا اللي صحيح ما وقت لنفسك؟ يعني ما ضفت هواك اما الدين الذي ادين به وابينه لكم دليله هو هذا الذي اقوله لك فتجد ان من المتعلمين من له هو - 01:14:44

فلا يجد عند معلمه هذا الهوى فلا يقنع به. ولذلك يكون له حال على غير حال معلمه. دين جاءه من الهوى ما حرص على لانه كل كبيرة وصغيرة يعتقد ان معلمه يرشده الى الخير. فاذا كان معلمك يرشدك الى الخير فاحرص على ان تستند به في كل شيء - 01:14:58 اما ان تقول هذا المعلم لا انا ما اخذ منك كذا انا ما اخذ منك كذا. من اين جبت هذى؟ ما تأخذ منك كذا ما تأخذ منك كذا على كيفك هذا دينك انت تعتقد فيه الكفاية تأخذ منه ما تعتقد ان الكفاية اذهب الى غيرك تعلم عنده - 01:15:18

ما انتبه ترى فيه الكفاية. اما اذا تعتقد معلمك فيه الكفاية تتعلم منه الدين كله اما تقول هذا والله اخذ منه ابوب الحكم على الناس
وابوب التكفير وابوب الجهاد وهذا ما اخذ منه - 01:15:33

ليش ما تأخذ منه اذا بتأخذ تأخذ الدين كله اما تستفيته في صلاتك وفي صيامك ثم في سفك الدماء والاموال ما تستفيته ليش اذا لا
يصلح ان تأخذ عن الدين اصلا لا صلاة ولا صيام. الصلاة والصيام اعظم من الجهاد والتکفير - 01:15:51

فاما ان تأخذ عنه الدين كله وترضى به معلم او ما تأخذ عنش شي وتطلب لك معلم اخر لكن اعرف انك اذا جعلت معيارك الهوى انك
لا تزال ترفس في اغلالك التي ربما تؤدي بك الى نار جهنم - 01:16:11

لان الانسان اذا لم يخلص نفسه من رفقة الهوى بقى عبده له قال الشاطئي رحمة الله تعالى وانما اريد من الشرع اخراج العبد من هواه
اخراج العبد من هواه هذا يراد به الشرع. الشرع ان تخرج العبد من الهوى. لان الهوى اذا تجاري بالانسان اورده على الشر - 01:16:30

كل انسان لو نظر الى هواه تمنى اشياء كثيرة لكن الشرع يمنعه منه فانت لابد ان ان تجعل الشرع حاكما عليك ومن جعل الشرع حاكما
عليك احسان الظن بمعلميك والرجوع اليهم في كل ما تسترشد به - 01:16:50

لتفلح اما ان اخذت في بعض او لم تأخذ في بعض فانت لا تستبين والله عز وجل قد يجعل لبعض الناس يعني هداية لكنه ما يتتبه
يعني احد المتعلمين جاء الى معلم له وقال انا رأيت اني امشي في صحراء وانك تناديني من ورائي وتقول يا فلان ارجع ارجع -
01:17:08

فقال له معلمه انت تمشي مع اناس لا يصلح ان تمشي معه احرص على الدروس واترك عنك الجماعات اللي تروح فيها فما قنع بهذا
التأويل فرفس في السجن ثمان سنين - 01:17:33

لانه ما طاع معلمه هي نصحة صدق معه؟ قال نعم انا والله اصحاب كذا وكذا وش راييك يا شيخ؟ ابقي ولا ما ابقي؟ هل هذا ترى انه
صحيح ولا ما ترى صحيح؟ لا هو يأتي للشيخ بس يعلم - 01:17:47

مساعد بس فقط غيرها لا ما يعلم يذهب الى غير الشيخ يتعلم من التويتر يتعلم من الفيسبوك يتعلم من الانترنت يتعلم من الجرائد
يتعلم من المجالات ولذلك تجده مرة مقبلا ومرة مدبرا - 01:17:59

فيشتم الشيوخ والاحوال وهو الذي بالاختيار مالا. تجد بعد ذلك يقول المشايخ ما بينوا لنا طب وهل انت اتيت للمشايخ؟ وهل انت
نزعت نفسك من الهوى وقلت يا شيخ علمي - 01:18:16

في اناس رأيتهم يعني وخبروني يعني عن وقائع لهم جاءوا فيها بعض العلماء قال ترى يوم القيمة تراني يوم القيمة في ذمتك
خلاص يا وليدي انا قلت لك انت في ذمتك - 01:18:30

فاكتفى بهذا فانجاه الله وغيره لا يبني من رأسه على كيفه في في مهاوي الردى لذلك بعض الناس الان يصل كان فيه خير ولكن
سلك غير طريق الخير انحرافا عظيما - 01:18:44

صار ما يصلي قال ما يصلي وهو الذي كان في الخير لماذا؟ لانه لم يكن مسترشدا باهل العلم فهو مسترشد اخذ الدين فقط بالجمع او
بالناس والشباب اللي يمشي معهم واحوالهم هذا ما ينفع يا اخوان لا بد ان يأخذ الانسان علمه - 01:19:02

عن اهله. والدليل الثالث اثر سعيد بن المسيب رحمة الله لما قال له قتادة رجل به طب الى اخره. رواه البخاري في صحيحه معلقا.
ووصله الراوي في سننه بأسناد صحيح - 01:19:21

ومعنى قوله رجل به طب اي سحر لان السحر كان على ارادة التطهير عند عرب الجاهلية. قوله او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها
فلا يصل اليها بالجماع. قوله اي يحل عنه او ينشر - 01:19:42

اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف عنته. فقال لا بأس. اي لا بأس بحل في حل انما يريدون به الاصلاح يعني دفع الداء عنه ثم قال فاما
ما ينفع اما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه - 01:20:05

لانه انما نهي عما لا ينفع والذى لا ينفع هو الرقى الشركية. اما الرقى الشرعية فانها تنفع العبد هذا معنى كلام ابن المسيب فلم يرد ابن
المسيب حل السحر بالسحر - 01:20:30

وانما اراد حل السحر بما يحصل به الاصلاح والذى يحصل به الاصلاح هو الرقى الشرعية. فتكون النصرة بها جائزة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او ينشر عنه اي يطلب كشف علته. واراد بالنشرة هنا ما يرجع الى المعنى اللغوى - 01:20:48 قوي واراد بالنصرة هنا ثم يرجع الى المعنى اللغوى لا الاصطلاحي. والدليل الرابع اى اثر الحسن لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزم المصنف وهو عند ابن ابي شيبة عن الحكم ابن عطية - 01:21:12

قال سئل الحسن عن النسل فقال سحر سئل الحسن عن النفي فقال سحر واسناده حسن واللفظ الذى ساقه المصنف ذكره ابن الجوزى بغير اسناد ذكره ابن الجوزى بغير اسناد ودلالته على مقصود الترجمة في جعل النصرة سحرا - 01:21:33 في جعل النصرة سحرا لانها لا تتحقق الا به نعم الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهى من هو المرخص فيه مما يزيل الاشكال؟ قوله رحمة الله الثاني الفرق بين المنهى عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال اي بالنظر الى ما يرجع الى المعنى الاصطلاحي - 01:22:01

لا حي فهو ايش؟ محرم. واما ما يرجع الى المعنى اللغوى فانه اذا كان بما ذكره كالرقة الشرعية وانواع الادوية فهذا جائز نعم باب ما جاء في التطبيق. مقصود الترجمة بيان حكم التطبيق - 01:22:30 وهو تفعل من الطيرة وتقدم ان الطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. واكثره عند العرب بالطير فنسب اليها فاكثره عند العرب بالطير فنسب اليها ولا يختص بها - 01:22:55 ولا يختص ايضا بالتشاؤم بل هو فرد من افرادها ولا يختص بالتشاؤم بل هو فرض من افرادها والطيرة شرك اصغر الطيرة شرك اصغر لما فيها من التعلق بما لا نفع فيه - 01:23:24

بما فيها من التعلق بما لا نفع فيه فان الطيرة ليست سببا شرعا ولا قدريا وانما هي اوهام وخيالات وانما هي اوهام وخيالات اذا تتبع المرء فيها يعني اذا اخذ المرء فيها جرته الى تسلط - 01:23:50 عليه وتلابع هذه نعم وقول الله تعالى الا ان طائر من عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائف الطائر ثم معكم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة - 01:24:22

لا هامة ولا صبر اخرج. زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله ما انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجب قالوا وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح - 01:24:49 رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنوا الفأل ولا تردو مسلما فاذا رأى احدكم ما فتره فيقل الله فيليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يكفر السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - 01:25:09

وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوع الطيرة تلك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. وليرحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. من ردته الطيرة عن حاجته فقد - 01:25:29 قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة - 01:25:49

لا فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ودلالته الا مقصود الترجمة في قوله خيرهم عند الله اي ما قضي لهم من القدر الملازم لهم اي ما قضي لهم من القدر الملازم لهم كالطائر القدر المضى - 01:26:09

الطائر القدر النضي فلا تأثير فيه للطيرة ولا غيرها فلا تأثير فيه بالطيرة ولا غيرها فاثبات القدر يبطل اثبات تأثير الطيرة ببطل اثبات تأثير الطيرة. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معك. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:26:34 قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم فيه ابطال الطيرة باثبات القدر فيه ابطال الطيرة لاثبات القدر. وانه لا تأثير لها في شيء. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله - 01:27:04

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يارب فنفى ما كانت فنفي ما كان اهل الجاهلية يعتقدونه فيها - 01:27:25

والنبي دال على البطلان وهذا ابلغ من النهي. والنفي دال على البطلان وهذا ابلغ من النهي فهو نهي وزيادة والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه مرفوعا لا عدو ولا طيرة. الحديث - 01:27:46

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر الذي رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح وهو راوي الحديث - 01:28:07

لا عقبة فيكون حديثه مرسلًا والمرسل من الحديث صحيح من الحديث الضعيف كما قال العراقي ورده جماهر النقاد بالجهل بالساقط في الاسناد. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - 01:28:31

فمن كمل ايمانه لم يتعلّق قلبه بها فيدل ذلك على بطلانها وقوله في الحديث احسنها الفأّل ليس معناه ان الفأّل من الطيرة والا تناقضت الاحاديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم نفّاها ثم قال ويعجبني - 01:28:55

الفأّل وليس الفأّل من الطيرة فقوله احسنها لا يراد به افعل التفضيل التي تقتضي المشاركة من كل وجه وإنما لاجل وجود مشابهة بينهما وهذه المشابهة هي حصول التأثير حصول التأثير - 01:29:24

فالطيرة والفال فيهما تأكيد والفرق بينهما ان الطيرة تحرك على الفعل او تمنع منه فهي باعدة واما الفأّل فانه يقوى ولا يبعث او يمنع - 01:29:53

واما الفأّل فانه يقوى ولا يمنعه مثلا انسان خرج من بيته وهو يريد ان يسافر الى المنطقة الشرقية فلما اراد ان يسافر المنطقة الشرقية وفتح باب واذا هو يسمع رجلا يقول لرجل خير خير - 01:30:20

فاستبشر بهذه الكلمة هذا يسمى فعله لانه هل هو الذي بعثه؟ قوى بعثه ليس هو الذي بعثه واخر لما اراد ان يركب طيارته للذهاب الى المنطقة - 01:30:55

الشرقية رأى رجلا على حال لا تسر من رأى امامه فقال نهارا هذا اوله نرجع هذا طيره ولا تفاؤل؟ طيرة لانه هو الذي منعه من ان يقدم فهذا هو معنى الاحاديث التي ذكر فيها الفأّل. وقوله صلى الله عليه وسلم لما قيل له وما الفأّل - 01:31:20

قال الكلمة الطيبة لا يراد منها انحصر التفاؤل بها. لكن اكثرا ما يكون الفأّل بالكلمة اكثرا ما يكون الفأّل بالكلمة وقد يكون فعل او غير ذلك. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال - 01:31:52

الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده الصحيح وآخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو مدرج من كلام ابن مسعود رضي الله عنه فليس من كلامه صلى الله عليه وسلم - 01:32:14

لماذا ليس من كلامي نعم نعم لان هذى حال نقص والنبي صلى الله عليه وسلم توكله كامل. فاعتذر ابن مسعود بما يقرأ عليهم من احوال ربما وقع تعلقه هم فيها بشيء - 01:32:37

ما معنى مدرج طيب تذكرة البيقونية والشهود والمدرجات في الحديث ما اتت من بعض الفاظ الرواية اتصلت لازم تحفظون تمضي كم بيتكم فوق الثلاثين باربع اتت احفظ وكل حافظ امام - 01:32:56

ما في علم بلا حفظ والبيقونية اربعة وثلاثين بيت يعني لو انك كل ما وقفت عند اشارة في الرياض ولا اخذت لك مطر حط لك بيت يعني في يومين حفظت هذا - 01:33:27

الحين ما شاء الله كم نقف عند الاشارات مدة؟ مدة طويلة. وقد سمعت قائلا يقول وانا في سن الثانوية ان الانسان اذا وقف عند اشارة يستطيع يقرأ في كتابه فانتفعت بهذه الوصية. تستطيع تقرأ لا تحسب انك ما تنهي تنهي اشياء كثيرة - 01:33:40

ولو الانسان يجعل عنده ورقة فيها شيء يحفظه لا يحفظه الا عند الاشارة فانه بعد سنوات سيؤلف رسالة البشرة بما حفظ عند الاشارة والدليل ودلالته على مقصود الترجمة قوله صلى الله عليه وسلم الطيارة فيك - 01:33:57

فانه خبر عن حكمنا والتأكيد والتكرار للتأكيد. والتكرار للتأكيد وانما كانت شركا لما فيها من التعلق بسبب متوهم لما فيها من التعلق بسبب متوهم من اللطائف هذه اللطائف العلمية اكثرا من ورد فيه تكرير الاحاديث النبوية عنه ابن مسعود رضي الله عنه - 01:34:21

ابن مسعود كثيرا ما يأتي عنه في الاحاديث انه حفظ تكرار النبي صلى الله عليه وسلم له فتجده الجملة يقولها مرتين او ثلاثا رضي

الله عنه في حديثه كهذا الحديث. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه -

01:34:51

ابو احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وتقديم معناها في حديث ابن مسعود والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انه الطيرة ما امضاك او ردك. الحديث رواه احمد ايضا واسناده ضعيف - 01:35:11
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ماء ضاك او ردك ففيه بيان حقيقة الطيرة انها ما حمل على الاقدام وهو المضيء او حمل على الاحجام وهو الرد ولم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم لبيان حقيقتها. وانما للتبرأ منها - 01:35:36
ولم يقله النبي صلى الله عليه وسلم لبيان حقيقتها وانما للتبرأ منها. فعند احمد عن الفضل ابن عباس رضي الله عنهم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما - 01:36:06

ففرح ظبي فما لاشق النبي صلى الله عليه وسلم ما ضحي يعني اذا ولاهم ياسرا وسنج اذا ولاه ميامنه. يعني خرج فجأة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فما لاشق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:36:19

فقال الفضل تطيرت يا رسول الله يعني بسبب انه ولاك مياسره فقال ان مطيره ما امضاك او ربك. يعني ان هذا لم يقع مني طيارة وانما هي حال عوضتني خروجه فجأة. فما لاشق النبي - 01:36:36

صلى الله عليه وسلم كحال المرء اذا فجأه شيء تغيرت حاله. نعم. في مسائل الاولى التنبيه على قوله الا المطائر من الله ما قوي طائركم معكم الثانية تنبيه عليهم ان المعنى ايش - 01:36:53

قدر ان المعنى ايش القدر القرآن يفسر بعضه ببعض. قال الله تعالى وكل انسان الزمانه طائره في عنقه يعني القدر الذي كتب عليه لازم للانسان. نعم الثالثة نفي العدوى الرابعة نفي الطيرة الخامسة نفي الهامة السادسة نفي السفر السادس ان الفأل ليس من - 01:37:14
ذلك بالمستحب السابعة تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله التوكل قوله رحمة الله الثامنة ان الواقع في القلب اي من عروض التطير - 01:37:40

مع كراحته لا يضر اي اذا لم يستقر في القلب. والدليل على عدم استقراره ايش؟ كراحته والنفرة منه. فاذا كره الانسان نفر منه لما عرض عليه لما عرض له - 01:38:00

هذا لا يضره نعم التاسعة ذكر ما يقول من وجد العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة مذمومة باب ما جاتك كيف تفسير القيادة المذمومة يعني كنت ترا مذمومة وطيرة غير مذمومة - 01:38:16

نعم ماشي ردت ايش ضد الفأل لكن هو قول تفسير القير المذمومة يعني هناك طيرة غير مذمومة هل هناك طيارة غير مفهومة الجواب هذا يسمى صفة كاشفة يعني لا تفيد تخصيصه وانما تبين حقيقة - 01:38:39

لا تفيد تخصيصا وانما تبين حقيقة اذا قيل الطيرة المذمومة تفسير الطيرة المذمومة يعني التي حالها الذنب. مثل قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق هل هناك قتل الانبياء بحق او غير حق - 01:39:17

وانما كل قتل الانبياء فهو بغير حق فيسمى هذا صفة كاشفة. نعم باب ما جاء في التجريم مقصود الترجمة بيان الحكم التجريم بيان حكم التجريم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير - 01:39:36

في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير فالتجريم نوعاً احدهما تنجيم التسيير احدهما تنجيم التأثير وهو الاستدلال بالحركات النجوم على الجهات والاحوال وهو الاستدلال بحركات سير النجوم على الجهات والاحوال. وهذا جائز عند جمهور اهل العلم - 01:40:00

وهذا جائز عند جمهور اهل العلم. والآخر تنجيم التأثير وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهذا النوع قسمان احدهما اعتقاده - 01:40:32

كونها مستقلة بالتأثير اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا كفر اكبر هذا شرك وكفر اكبر والآخر عدم اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير عدم استقلال عدم اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وانما بالنظر الى انها سببه - 01:41:03

انما بالنظر الى انها سبب تابع لتقدير الله تابع لتقدير الله ففيه قولان عند اهل العلم الاول واضح الثاني انها لا تكون مستقلة وانما سبب مثل ايش - 01:41:42

مثل الخسوف والكسوف متى يعرض باعتبار موقع هذه النجوم والنجوم اسم لكل ما في السماء من الافلام هذا في كلام العرب يطلقون النجوم على كل ما فيك التمام من الافلاك - 01:42:13

ومنها الشمس والقمر وغيرها فهذا اذا جاءت اذا جاء القمر بين الشمس والارض فانه يقع اذا جاءت الارض بين الشمس والقمر فانه يقع الخسوف يعني حجب يعني ضوء الشمس عن القمر فيقع فيه خسوف ومثله ايضا - 01:42:32

حركة المد والجزر في البحر فانهم باعتبار قرب القمر في الليالي المقربة وبعده في الاطراف في غيرها يقوى المد والجزر ويخف فهذا فيه قولان منهم من يرى انه سبب صحيح التأثير ومنهم من لا يرى - 01:42:58

واختار ابو العباس صحة كونه سببا فيما علم بطريق صحيح انه يكون سببا فيما علم بطريق صحيح يعني السؤال اللي يكون بطريق ليس صحيحا مثل الان يروج عنها انها تؤثر في كذا وتؤثر في كذا وسبب في كذا لا يعلو عليه. لكن مثل الامثل التي ذكرناها هي صحيحة نعم - 01:43:20

البخاري في صحيحه نعم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما للشياطين وعلامات بيتلی بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتتكلف ما لا علم له به انتهى. وكيف يا قتادة تعلمنا - 01:43:48

القمر ولم يؤخذ ابن عيله فيه ذكره حرب عنهم ورخص في تعليم المنازل احمد واسهاق. وعن ابي موسى رضي الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلن الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم رواه - 01:44:13

واحمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة والدليل الاول اثر قتادة رضي الله عنه قال خلق الله هذه النجوم علقة البخاري ووصله عبد ابن حميد في تفسيره. واسناده صحيح - 01:44:33

وDallas على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء بحصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء. ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضل نصيبيه ثم - 01:44:53

قوله بعد ذلك فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلم ما لا علم له به ومن هذا الجنس من يجعلها مستقلة بالتأثير. فان ادعاء ذلك فوق هذه المقاصد الثلاثة - 01:45:15

وقوله اخطأ واضاع اخطأ واضاع نصيبيه من جنس نفي الخلائق اي لا يكون له حظ من الخير في الآخرة. وقوله وتتكلف ما لا علم له به. اي ادعى - 01:45:35

اوه شيئا لا بينة له به. قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم والدليل الثاني اثر قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب كرماني حرب في الماني في مسائله وDallas على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر فالكرابة في عرف السلف - 01:45:54

التحريم ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة في سيره. مواضع نزوله المقدرة في سيره وهذا الذي ذكره قتادة من علم التسيير هذا الذي ذكره قتادة من علم التسيير وجمهور السلف على جوازه وهو الصحيح - 01:46:21

وجمهور السلف على جوازه وهو الصحيح يعني يستدل بنجل على انه سيكون غبار او انه سيكون مطر او ونحو ذلك لانه يعلم باستقراء حال الفلك حدوث هذا الامر فهو سبب له بتقدير الله عز وجل سيأتي مزيد - 01:46:46

بيان في الترجمة التالية والدليل الثالث اثر سفيان ابن عيينة انه لم يرخص لتعلم منازل القمر رواه حرب ايضا وDallas على الترجمة في عدم الترخيص والرخصة اسم للاباحة فيكون عدم الترخيص اي عدم الاباحة. وهذا قوله ايضا مع قتادة. وقول جمهور السلف فمن - 01:47:06

بعدهم جواز ذلك والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلن الجنة رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف - 01:47:32

وروبي في معناه احاديث اخرى لا يخلو شيء منها من ضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لأن التنجيم من السحر فقد تقدم في حديث ابن عباس عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس - [01:47:46](#)
علماء من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. وهذا يدل على حرمة اعتقاد ذلك في النجوم لأن الوعيد على تحريم الجنة
انما يكون في كبائر الذنوب نعم - [01:48:09](#)

في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية. الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في علموا المنازل الرابعة قوله رحمة
الله ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي - [01:48:32](#)
بتنجيم التسبيير اي بتنجيم التسبيير للاستدلال على الجهات والاحوال نعم الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه
باطل نقف عند هذا القدر ونستكمل في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى. اه الاسبوع المقبل هو الاسبوع الاخير قبل الاجازة -
[01:48:49](#)

ما رأيكم في تكتيف الدرس ان احببتم يعني ناخذ السبت ناخذ الاحد بعد العشاء شو رأيكم ها لا اشكال احده الاكثر على الموافقة
المغرب المغرب في دروس للمشائخ الكبار صالح الفوزان وغيره - [01:49:15](#)
كان المشائخ لا يدرسون مغرب الاحد والاربعاء ان الشيخ ابن باز كان يدرس كان الشيخ صالح الفوزان وغيره ما يدرسون هذه الاوقاف
فنحن على طريقتهم المشائخ الكبار لهم دروس في اوقات المغرب فما نزاحمها انما ندرس بعد العشاء ان شاء الله. فان شاء الله تعالى
السبت بعد العشاء والاحد بعد العشاء - [01:49:58](#)

ونشوف ان اردتوا الاثنين بعد نصيحته ان شاء الله هذا يقول ما معنى رواه الشیخان الجواب البخاري ومسلم لانه قال رواه ما قال
الشیخان اما الشیخان لها في الفنون واصطلاحات عند الفقهاء الحنفية عند القراء في علم الرسم - [01:50:18](#)
في علم التاريخ لا اصطلاحات لكن الشیخان يعني البخاري ومسلم في التخريب تقول هل هناك دليل على تحريم الاجر في الصلاة؟
نعم الاجماع الذي نقله ابن منذر وغيره انه لا يجوز الاكل في الصلاة. هذا يقول ما الافضل - [01:50:38](#)
ادراك الصف الاول ام حج مكان للقرب من الدرس الافضل والصلاه في الصف الاول من الصلاه لأن الصف الاول تفوت فضيلته وهو اما
الدرس فان الذي يجب في الصف الاول يسمع كما يسمع غيره - [01:50:52](#)

هذا يقول لو كان هناك ضابط يبين المعنى العام والخاص بالدعاء هذا يقصد يعني ضابط بيت من الشعر ولا يقصد بيت من الشعر ولا
المشكلة عليه المسألة موجود السايق طيب - [01:51:11](#)

يقول هذا اوردته في سبع اربعين ان الفتنة اذا وقعت تسلط فيها الحكم القديري على الحكم الشرعي. نرجو ايضاح ذلك. معنى هذا
القول ان الفتنة اذا وقعت تذهب فيها مدارك الناس - [01:51:31](#)

عما يجب عليهم شرعا وتنسلط عليهم اهوائهم المقدرة بتقدير الله السابق لهم فيتسلط الانسان بالحكم القديري على الحكم الشرعي.
كفائل قال لرجل صلي فقال له ذلك الرجل لست بمصل فاخذ حجرا فرضخ رأسه فشج - [01:51:46](#)
الآن هو غضب غضب وتنسلط الحكم ايش قديري يعني قدر الله عز وجل ان يفعل هذا. اما الحكم الشرعي ليس لك عليه ولاية. انت
امرته ولن ينتهي خلاص تصرير على ما قال وتذهب - [01:52:15](#)

وهذا يكون في الفتنة بامر واضح جلي يقول ما الاصول الشرعي لما يسمى اليوم؟ تحاور الاديان وانتقاء الحضارات وما يشبهها من
الدعوات والتي تقع من اهل الاسلام؟ الجواب ان يقال ان مثل هذه - [01:52:31](#)

امور يجري فيها قول ابن القيم رحمة الله تعالى فعليك بالتقدير انهم اجملوا او اطلقوا فعليك بالتبليان فان هذه الالفاظ من المجملات
فيها حق وفيها باطل فما كان موافقا للشرع كالتعريف بالاسلام والارشاد اليه ودعوة الخلق اليه فلا يأس به - [01:52:45](#)
وان كان المقصود به تصحیح الادیان غير الاسلام والثناء على اهلها بالبقاء على دینهم هذا محرم ويخشى على فعله من الكفر نسأل
الله السلامة يعني الواحد القصة لي قصة انسان نصراني اسلم - [01:53:05](#)
ذهب الى احد المفتين وقال له انا اريد ان اسلم وله مقام في الكنيسة قال له اترك الكلام اذا اترك هذا الكلام عنك لان لا تسبب فوضى

في البلد هذا لا يخشى عليه من الكفر في في فعله - 01:53:26

يقول قال المصنف رحمة الله ان المعصية قد تؤثر في الارض فكيف يكون كذلك يعني في باب ما جاء في ما لا يذبح في مكان يذبح فيه لغير الله عز وجل - 01:53:44

يعني الارض تلك كان يذبح فيها لغير الله وهذه معصية فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التقرب الى الله سبحانه وتعالى فيها بفعل تلك الذبيحة. فالمعاصي تفسد الارض فان المعاصي - 01:53:57

فذكر ابن القيم تفسد الابدان وتفسد الاهوية والاجواء الناس الان يقول تغير الجو تغير الهواء تغير الاكل وتغير كذا سبب المعاصي ثبت عند الترمذى ان الحجر الاسود نزل من الجنة ابيضا كالشلجم فسودته خطايا بني ادم - 01:54:12

فإذا كان هذا فعل الخطايا في حجر اصم فما فعلها في القلب الذي هو من لحم ودم فما فعلها بما يحيط بذلك من مأكل ومشروب وهواء وغير ذلك هذا يقول في قوله تعالى فتبarak الله احسن الخالقين - 01:54:32

هل هذا يدل على وجود خالق غير الله الجواب نعم يدل على ذلك لأن الله ذكره بالجمع لكن المقصود بالخالق هنا يعني المقدر الخلق التقدير واما الخلق الذي بمعنى الایجاد من العدم وهو نوع من التقدير هذا لا يثبت الا لله عز وجل. اما معنى الخلق الذي هو التقدير قال عيسى اخلق من الطين كهينتي - 01:54:51

الطيب هذا في القرآن الكريم يقول ذكرتم ان ما لا يعني الانسان يتعدد في اربعة امور منها فضول المباحثات. ولكن يقول البعض انك انك ينبغي ان تباشر بعضها او انك حينما تباشر بعضها - 01:55:17

تعرف الواقع وتوسيع مداركك امتنال الامر وترك المعصية هذا اللي يوسع مداركه واما امر المباح فانه يخشى على الانسان من التوسيع فيه لأن لا يجره الى ما حرمته الله - 01:55:37

يقول ما معنى قول البعض يحلها الف حلال معنى هيئة ان يتيسر حلها ان شاء الله بطرق اخرى يجد هناك اناس يحلون يعني يقول ما حكم مشاهدة المباريات التي فيها كذا وكشف الدعوات والدفاع عن اللاعبيين - 01:55:53

سادة المباريات محمرة كما في فتوى اللجت دائمًا يقول مدح الشعراء للناس او البلد بالكلام الذي يحتاج معه الرجوع الى القاموس لمعرفة مقصود الشاعر هذى جملة خبرية بس الحظ في اخوها على الاستفهام - 01:56:19

يعني يقصد هل هذا يكون من البيان المذموم هذا يختلف اذا كان يخرج الى الباطل هذا من الباطل الى الحق هذا من المؤمن والا فالله والرجوع للقاموس يختلف الناس. بعض الناس يعني عربته سلية وقوية - 01:56:47

تحتاج الى القاموس وبعض الناس كحالنا الان الكلمات العربية لا يفهمونها يحتاجون الى القاموس يقول هل من يدعون معرفة شخصية الشخص بتتوقيعه او بخطه يدخلون في حقيقة العراء او الكاهن منه ومنه. منه ما يكون كذلك ومنه ما لا يكون كذلك. فان - 01:57:00

من جنس العلوم التي عند العرب يستدلون بالقياسة في الخطى وباللون وبغير ذلك على حال الانسان. هذا شيء ممكن اصله في الشرع الدراسة لكن هناك اشياء تدعى لا حقيقة لها. فهو اصله صحيح لكن زوائد التكثير بها باطلة. والذي - 01:57:35

يمارس علوم الشرع وعلوم العرب القدامى لا يحتاج الى علوم هؤلاء يقول هل من يدعي العلم بشخص الذي امامه من الكهانة او السحر مع ان الشافعى كان يعرف الشخص من شيخ من باب الفراسة - 01:57:55

ها انت اجبت من باب الفراسة لكن من اهل الفراسة تراجع امرها صعب في الحديث اتقوا دراسة المؤمن قال فانه ينظر بنور الله يعني من كمل ايمانه تكون له معرفة - 01:58:13

وهذا ثبت في احوال ابي بكر وعمر رضي الله عنهم لكن من ذا الذي يذكر نفسه فيقول انا مؤمن واعرف هذا وهذا. هذا كاذب في دعوة يقول هل تجنب العائن والبعد عنه يعد من الطير؟ لا لا يعد من الطير الا اذا - 01:58:30

ترسل الانسان في ذلك وقوى في قلبه. اما ان يعرف رجل قد صح عنه العين واجتنبه فهذا لا شيء فيه. اما اذا كان متورث او كلام الناس او يسترسل بهذا فهذا هو المنهي عنه - 01:58:51

هل الدعاء على بشار بالهلاك وغيره من باب لعن معين دخل الدعاء باللعن اللعن شيء والدعاء على بشار اهلكه الله شيء بعض الاخوان يحتاجون لفک خط يقول ما هو سبیل الخلاص من المعاصي ؟ التوبة - [01:59:09](#)

التوبة. سبیل الاخلاص والمعاصي ان تتوب. واذا اذنبت ان تتوب. واذا اذنبت ان تتوب فهذا حال ابن ادم قد كتب على كل انسان حف من المعصية فمن وقع في معصية فانه يتوب الى الله سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر ونجيب - [01:59:39](#)

الباقي ان شاء الله تعالى في الاسبوع المقبل اليوم عندكم اختبار لنا وعندكم تسليم البحث لكن سنؤجلها ترجينا ان شاء الله تعالى الاسبوع المقبل يوم السبت سواء البحث او الاختبار ان شاء الله تعالى في الماضي سوى هذا اليوم هذا يكون في الاختبار اللاحق ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه والحمد لله رب العالمين - [01:59:54](#)

وصلی الله وسلم على نبیه ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [02:00:18](#)